عظيمة بسببهم وان كان في الحادي عشر تواد الناس وتحابوا وانتفعوا بالمصادقات
والمودات والتواصل والتراسل وان كان في الثاني عشر شرور على الناس اولادهم
وصبيانهم وتنزلوا منزلة الاعداء والمعادين لهم حلول القمر في بيوت
التحويل اذا كان رب السنة اذا كان القمر في الطالع سعودا كانت سنة صالحة
للناس في ابدانهم ومعايشهم وان كان خلاف ذلك فانعكس القول فيه وان كان في
الثاني كثرت ارباح الناس وسعدوا بالاموال والغلات وان كان منحوسا
ضاقت الحال بهم ووقع فيهم فاقة شديدة وحاجة ومجاعة وان كان في الثالث
سرورا بالاسفار والقرابات والاهلين وان كان في الرابع وقعوا ان كان ذلك
البرج منحوسا في حصار شديد وكانت محابس وشدة وضيق على الناس و
ان كان في الخامس من الطالع سعد الناس بالاولاد وسروا بحضور الاسفار وان كان
السادس من الطالع دل على كثرة الزهد في الناس وان كان في السابع من الطالع
سعد الناس بالنساء وان كان في الثامن من الطالع وقع الموت في الناس وان
كان منحوسا كان اشتد وما كثرت وان كان في التاسع بيت بهارم دل على الحرب وان
كان في التاسع كانت سنة اسفار واغتراب ونقل على قدر البرج الذي هو فيه من
بر او بحر وان كان في العاشر صلحت حال العامة وعظمت اقدارهم عند سلطانهم
وانتصفوا من ولاتهم فان كان حقبول من صاحب وسط السماء وان كان في الحادي عشر
كانت سنة صالحة في الخير والسعادة فان كان في الثاني عشر نال اهل الاقليم التي هو في برجها
الشر والعداوة والمحاربة واعلم ان رب السنة اذا فسد زحل اشد
على البلاد المنسوبة الى برجه ان كان ذلك الكوكب في الطالع دل على ما له من الار
ضين في المشرق وان كان في المغرب دل على ما له في المغرب وان كان في
وسط السماء او وتد الارض دل على ماله من البلدان في المشرق والمغرب وان
كان المريخ كانت الافة والمضرة واصلة الى اهل الاقليم من النيران والحر
والاوجاع الحارة اليابسة وان كان بارد كان ذلك من الغرق والعطش والافات
الباردة وان كان من بروج الرياح دل على ان ذلك من الرياح والظلم والغبرات
والاوجاع الرياحية وان كان من بروج الارضية دل على الدلالة الزلازل والخراب
والهدم وانقطاع العمارة وكذلك لا يدخل المكروه والشر على ما لذلك البرج
من القسم في الحيوان والنبات وغير ذلك لان لكل له نصيب وقسمة واعلم ان النحوس

ان

ان كانت من البروج احدث في ذلك البرج فسادا او شرا على قدر جوهر ذلك البرج
وجنسه ان كان من بروج الناس كانت الافات في الدواب او برج النبات كانت
في النبات او برج الماء كانت في الماء ودواب الماء على ما لذلك البرج من النصيب والد
لالة من جوهر الذي هو له وان كان في البروج الارضية دل على النبات فان
كان النحس في الثور دل على فساد الاشجار والرياحين والثمار وغير ذلك من
نبات الارض واشجار الجنة وان كان في السنبلة دل على هلاك الحنطة والحبوب مثل
اللوبيا والعدس والماش وكذلك الجدي يدل على الماء العذب والانهار العظام و
السرطان يدل على مستنقع الماء والاجام والمقامص والعقرب يدل على الماء
المالح وكلما عظم من البحار والله اعلم في المواضع الذي يكون فيه
الحادث من الارض اعلم ان بطلميوس لما اراد ان يعرف طول العمارة من الارض
اخذ من الجزاير المعروفة بالخالدات في بحر الروم وهي جزاير لا يعلم من خلفها لان
الشمس تغرب هناك والشمس الاقصى مدينة الصين في المشرق وهو موضع لا يعلم
ما وراه ايضا لان الشمس تطلع منه فوجد مسيرة الشمس في اثنى عشر ساعة فعلم ان مقدار
طوله ماية وثمانون درجة وكل درجة منها مسافة من البلدان ما يكون طوله من
المشرق مثل عدد ما من الماية وثمانين درجة فاذا اردت ان تعرف البلاد الذي تسامت
الحد الذي فيه المنحسة او المسعدة فاعرف طالع سنة العالم بوسط الارض المسمى
تارة وبعده من المشرق تسعون درجة صـ درجة وكذلك من المغرب
ولا عرض له وهو ابدا ينقص ساعة وثلث عن بغداد لان طولها من المشرق
ماية درجة وعشر درجات ثم خذ منه الى عشر درجات درجة جرم او شعاع الكوكب الذي
يريد ان تعرف تاثيره ذلك الدلالته بدرجة السواء على طريقه وسط السماء وحصل
وانظر كم هو من ثلثماية وستين درجة فخذ بقسط ماية وثمانين درجة
فانه النصف وقد قال ايضا خذ الدرج المقدم ذكرها بعينها من غير
نسبة ولا اسقاط النصف منها وقرنها الى اطوال البلدان وكل بلد يكون
طوله من المشرق مقدار تلك الدرجة فهو مسامته وفيه تقع دلالته الخير والشر
مثاله ان الطالع ثلاث درجات من الحمل والكوكب الدال على الخير والشر
في عشر درجات من الجدي فاخذنا ثلاث درجات من الحمل والحوت والدلو ستين
درجة ومن الجدي عشرين درجة فكان الجميع ثلاث او ثمانين درجة اخذنا

Copyright © King Saud University